

## سَبَبُ وَرُودِ الْحَدِيثِ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

التخفيف على هذه الأمة ، وإرادة اليسر بها ، وإجابة لمقصد نبيها صلى الله عليه وسلم حيث قال : « أسأل الله معافاته . . . الحديث » (١) .

### معنى الأحرف

قال أهل اللغة : حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته والقطعة منه .

والحرف أيضًا : واحد حروف التهجي .

قال الداني : يحتمل الحرف هنا وجهين :

أحدهما : أن القرآن أنزل على سبعة أوجه من اللغات لأن الحرف يراد به الوجه كقوله تعالى : ﴿ من يعبد الله على حرف ﴾ (٢) أى على وجه مخصوص .

والآخر : أنه سمي القراءات أحرفا على طريق السعة كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه وما قاربه وما جاوره .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه .

(٢) الحج :